

فَرَشِي التُّرَابِ

فَرَشِي التُّرَابِ يَضُمُّنِي وَهُوَ غَطَائِي
وَاللَّحْدُ يَحْكِي ظُلْمَةً فِيهَا ابْتِلَائِي
وَالْأَهْلُ أَيْنَ حَنَانُهُمْ بَاعُوا وَفَائِي
وَالْمَالُ أَيْنَ هَنَاءُهُ صَارَ وَرَائِي
حَوْلِي الرِّمَالُ تَلْفُنِي بَلْ مِنْ وَرَائِي
وَالنُّورُ خَطَّ كِتَابَهُ أُنْسِي لِقَائِي
وَالصَّحْبُ أَيْنَ جُمُوعُهُمْ تَرَكُوا إِخَائِي
وَالْإِسْمُ أَيْنَ بَرِيقُهُ بَيْنَ الشَّائِي

هَذِي نِهَآيَةُ حَالِي، فَرَشِي التُّرَابِ

وَالْحُبُّ وَدَّعَ شَوْقَهُ وَبَكَى رِثَائِي
وَالْكُونُ ضَاقَ بِوُسْعِهِ ضَاقَتْ فَضَائِي
وَالدَّمْعُ جَفَّ مَسِيرَهُ بَعْدَ الْبُكَائِي
فَاللَّحْدُ صَارَ بِجُثَّتِي أَرْضِي سَمَائِي

هَذِي نِهَآيَةُ حَالِي، فَرَشِي التُّرَابِ

وَالْخَوْفُ يَمَلَأُ غُرْبَتِي وَالْحُزْنُ دَائِي
وَالرَّبُّ أَدْعُو مُخْلِصًا أَنْتَ رَجَائِي
أَرْجُو الشَّبَاتَ وَأَنَّهُ قَسَمًا دَوَائِي
أَبْغَى إِلَهِي جَنَّةً فِيهَا هَنَائِي